

# بصمات علمك الشراب

كتاب جامع

تحت إشراف: شولاق إيناس وسارة نورالدين

# بصمات على تراب

-خواطر-

مجموعة من المؤلفين

## إهداء

حروف أنسجها بكل حب لأمي فلسطين

لإخوتي على صمودهم

لكل أم فقدت ابنها وسط الأرزقة

لكل أب سقطت دمعة منه لحظة سماع وفاة ابنه

لكل أخ وشهيد وأسير

لكل مكان فيها

للزيتون ورائحة الأرض

لكل من لزم الصلاة والذهاب للمسجد

لقدسسي العزيرة

لكي مني هذا

بقلم: إيناس شولاق

إهداء

لفلسطين..

لأخي واختي..

لكل من ساندني..

لكم مني هذا

بقلم: سارة نور الدين

## مقدمة

"عائلة من عشر أشخاص فرحين بما لهم:

دقائق عند الأكل معاً، و فجأة القصف على بيتهم، ل يبقى طفل رضيع جريح و أخوه دون أحد"

"بيت فاجر من أجل بيوت الحي، تحتله رشق صاروخية ليصبح مجرد كومة من الحجارة و الرماد"

"يمشي الصحفي، ل يروي أحداث غزة ليجد طفلاً تنتابه نوبة هلع في الزاوية"

"بينما معظم الصحفيين يرتدون البدلة التي توحى بأنهم إعلام، يتعرضون للقتل وقصف أماكن تغطيهم"

"أم تبكي بحرقة، محتضنة مولودها ذا الأربعة أشهر، الذي بات شهيدا صغيراً في لفة فماش بيضاء"

"ولد يرى بأم عينيه ، أباه يحترق و هو لا يستطيع فعل شيء سوى الصراخ"

"فتاة صغيرة تقول: " ساعدوا إمي أنا ما فيني أعيش من دونها. "

"طفلة تبكي أمام قبر أمها قائلة: " يا ما وينك ما افدر أشوفك يا ما. "

"طفل يبكي ويقول: " أنه تم قتل أمه و أن صهيونياً ضرب بطنها برجله وهي حامل في الشهر السادس"

"لم تعد توجد هنالك أماكن لدفن الشهداء التراب امتلاء"

"الجميع يهرول لإيجاد قطرة ماء فقط ولم يجدها أحد"

"وفاة العديد من الشهداء الفلسطينيين إثر قصف إسرائيلي عنيف برشقات صاروخية"

"تشريد و تجويع وقتل الأطفال و قصف مدرسة الأوتروا"

"تم قصف و تدمير مساجد بعزة، خان يونس و رفح"

"تم مسح فلسطين من الخريطة"

أَرْضِي الْقُدْسَ:

حَمَامَةٌ وَ عُصْنُ زَيْتُونٍ،

هَذَا مَا يَرْمُزُ لِلسَّلَامِ،

وَ هَلِ السَّلَامُ فَقَطٌ لِلأَرْضِي الأُخْرَى؟

وَ لَيْسَ لَكَ يَا قُدْسُ؟

كُلُّ لُهُ حُقُوقٌ...

أَيْنَ حُقُوقِكَ يَا ابْنَ فِلِسْطِينَ؟

الْجَمِيعُ يَعِيشُ فِي رِفَاهِيَةِ..

مَاذَا عَنِ سَكَانِ فِلِسْطِينَ؟

فَقَطُ دِمَاءٍ وَ تَضْحِيَةِ!!

الأُمَّ تَفْرَحُ بِمَوْلُودِهَا دَائِمًا...

أَمَّا عَنِ الأُمَّ الفِلَسْطِينِيَّةِ؟

تَحْمِلُ ابْنَهَا مَرَّتَيْنِ

أَتَدْرِي كَيْفَ وَ لِمَ؟

مَرَّةً تِسْعَةَ أَشْهُرٍ بِالْبَطْنِ

وَالأُخْرَى بِالْكَفَنِ!!

أَيْنَ صَوْتُ العَالَمِ؟

مَنْ سَيَقُولُ هَذِهِ قَضِيَّتِي؟

مَنْ سَيَكُونُ المِحَامِي؟

أَسْتُشَاهِدُونَ مِنَ الْبَعِيدِ فَقَطُّ؟

فِلِسْطِينَ بِأَلَدِ الْعَزَوَاتِ ..

أَصْبَحَتْ بِأَلَدِ الشَّهَادَةِ ..

وَعَرَضًا لِلْمُشَاهَدَةِ ..

قَتْلًا، تَجْوِيعًا وَ تَشْرِيدًا ..

وَ لَأَزَالَتِ الْقُدْسُ وَ سُكَّانُهَا صَامِدِينَ،

مَهْمَا زَادَتِ الرَّذِيلَةَ،

سَتَطَّلُ حَمَايَتِكَ فَضِيلَةَ،

لَأَزَالَتِ الْقُدْسُ تَنَاضِيلًا،

حَتَّى وَ لَوْ عَلَتِ رَايَةُ الْأَسَافِلِ،

مَهْمَا عَلَا صَوْتُ الْفِتَنِ

سَتَبْقَيْنَ يَا قُدْسُ الْوَطْنَ ..

بقلم: سارة نورالدين

أُمَاهُ فِلِسْطِينَ...!

خُذْنِي يَا رِيحُ إِلَى أُمِّي الْحَبِيبَةِ..

إِلَى أَرْضِي الطَّيِّبَةِ..

بِلَادُ الشُّهَدَاءِ وَمِهْبَطِ الْأَنْبِيَاءِ..

أُمَاهُ فِلِسْطِينَ..

رَمَزٌ لِعَدَمِ الْإِسْتِسْلَامِ..

أَرْضُ الْمِحْشَرِ وَالْمِنْشَرِ..

بَلَدٌ أَقْسَمَ بِهِ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ..

وَإِسْتَهْرَ بِالْغَزَوَاتِ وَالْإِسْتِشْهَادَاتِ..

يَا مَنْ لَهَا أَجْمَلُ الْأَمَاكِنِ مِنْ رَفَحٍ إِلَى خَانِيُونِسٍ وَأَجْمَلُهُمْ، حَبِيبَتِي عَزْرَةَ

لَنْ تَذُبُلَ أَوْرَاقُ الشَّجَرَةِ الْمَغْرُوسَةِ مِنْ قِبَلِ الطِّفْلِ بِهَا

وَ لَنْ يَسْفُطَ اسْمُ شَهِيدٍ فِيهَا،

سَيَظَلُّ اسْمُ عَرَفَاتٍ خَالِدًا..

وَ عِلْمِكَ فِي السَّمَاءِ مُرْفُوفًا..

فَخَرًّا لِلرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ شَرَفًا..

وَ نَحْنُ لَوْ اسْتَطَعْنَا نُقَدِّمُ دِمَاءَنَا فِدَاءًا..

لَكَ يَا فِلِسْطِينَ..

بقلم: سارة نور الدين

بِلَادِي و أَنَا:

بِلَادِي ...

بِلَادِي و أَرْضُ أَجْدَادِي،

أَنَا هُنَا مِنْ أَجْلِكَ..

أَكْتُبْ كَلِمَاتِي ...

مِنْ أَجْلِ الْإِنشَادِ..

أَنْتِ هُنَا فِي الْبُسْتَانِ..

كَرْحِيقٍ لِلْوَرْدِ وَالرَّيْحَانِ..

هَا أَنَا هُنَا وَ الْيَهُودُ عَلَى الْأَقْدَامِ،

وَ أَصْبَحْتُ عَلَى وَشَكِّ الْإِعْدَامِ..

اذْهَبِي يَا أُمَّي إِلَى الْأَمَامِ،

وَ افْتَخِرِي بِابْنِكَ الْمِقْدَامِ..

إِرْفَعِي رَأْسَكَ بِالْإِبْتِسَامِ..

فَقَدْ عُرِفَ ابْنُكَ بِالْإِكْرَامِ..

لَيْسَتْ الْأَبْيَضُ مِثْلَ الْإِمَامِ،

وَ تَرَبَّيْتُ عَلَى الْأَخْلَاقِ وَالْقِيمِ،

فَاللَّهُمَّ حَقَّنَا مِنَ الصُّهْيُونِيِّ عَلَى الْجَرَائِمِ..

بقلم: سارة نورالدين

## نداء إلى كل العرب

ألم ترو بعد ما لذي يحدث لشقيقتكم أو بالأحرى لبلدكم..

إنها تصارع الموت بمفردها تستنجد القريب والبعيد بأصواتها الخفية، التي لا تكاد تسمع العالم لكن لا حياة لمن تنادي، أصبحت لا تهتمكم أخبارها وما لذي يحدث لها..  
سأروي لكم..

اليوم قتل شاب بمقتبل العمر من أولادكم، ربما كان يحلم أن يضم والديه لصدره، أن يقول آخر كلماته لمن هم في سنه، لكنه لم يفعل، لم يحقق حلمه الذي بات في مخيلته..  
كانت آخر كلماته أسرعوا بإنقاذ امي..

أصبحت هذه الحروف والكلمات تتردد على مسامعنا.. كل ساعة، دقيقة وثانية لكن العجز استقر في أجسادنا، أضحينا نشاهد بصمت فقط، وغزة تتعذب بتلك الحياة تمنى لو أن يوم من حياتها يخلو من كل ذلك..

لكم أيها العرب

أنتم الآن تعيشون الرفاهية، أما هناك فرائحة الموت منتشرة في كل مكان، هناك من يموت جوعا من يتألم وهو يشاهد في العالم يخذله..

سؤال لكم

لماذا كل هذا؟..

أنسيتم يوم الحساب..

أم ضمائرکم ماتت.. إن ماتت ألم تهيها تلك المشاهد.. نسأل الله العفو،  
وفي الأخير نسلم امرنا لله، وندعوه بالنصر القريب لها.

بقلم: إيناس شولاق

## عزيرتي فلسطين

أكتب لك وعنك الآن بعد منتصف الليل، بعد أن رحل النوم عن جفوني وقت سماع ورؤية ما يحدث لك فكل ذلك أصبح يأتيني على شكل كوابيس، أثقلت كاهلي وزرعت الخوف في فؤادي، أستيقظ منها والفرع يحتل ملامحي أذهب باتجاه النافذة موجهة عيني للسماء، أستلذ بوحدتي مع إلهي، أرجوه أن ينكون موعد تحريك قريباً..

بقلم: إيناس شولاق

## فلسطين

أرض الأنبياء ومهد الديانات منك أشرقت شمس الحضارات وفيك تلاقت الثقافات.

أنت الحلم الذي لا يموت، والأمل الذي لا يخضع.

فلسطين... أنت الأرض المقدسة التي تحتضن الأقصى وتعانق السماء، أنت الأرض التي تنبض بالحياة،  
وتغني بالحرية والكرامة.

فلسطين... أنت الجرح النازف في قلب كل عربي والدمعة الدائمة في عين كل حر، أنت الصرخة الصامتة  
في ليل الظلم والنداء الصادح في صمت العالم.

فلسطين... أنت القضية التي لا تموت والكفاح الذي لا ينتهي، أنت الصمود في وجه الاحتلال والثورة  
ضد الظلم والاستعمار.

فلسطين... أنت الأمل في قلب كل فلسطيني والحلم في عين كل طفل، أنت الغد الذي ننتظره والحرية  
التي نسعى إليها.

فلسطين... أنت الأرض التي لا تنسى والقضية التي لا تموت، أنت الحق الذي لا يضيع والعدل الذي  
سيتحقق.

فلسطين... أنت الأرض التي ستعود والوطن الذي سيحرر، أنت الأرض التي ستزهر.

تحيا فلسطين

بقلم: سناء الناضي

## عذراً يا غزّة

عذراً يا غزّة، لقد عانيت كثيراً ولا يزال قلبك ينبض بالحياة والأمل. أنت رمز للصمود والثبات في وجه الظلم.

عذراً يا غزّة، لأن العالم ينظر ولا يتحرك، يسمع صرخاتك ولا يجيب. يرى دموع أطفالك ولا يمسحها. عذراً يا غزّة، لأنك تحملين وحدك الألم، الحزن، القهر والظلم. تحملين في قلبك آمال شعبك وتطلعاتهم. عذراً يا غزّة، لأن العدو يحاول أن يكسرك، ولكنه لا يدرك أنك أقوى من أن تنكسر. أنت الأرض التي لا تقهر، الأمل الذي لا يموت، الحلم الذي لا ينتهي.

عذراً يا غزّة، لأننا نعجز عن التعبير عن حبا لك وتضامنا معك. كلماتنا تبدو قاصرة في وجه ما تواجهين من محن.

لكن اعلمي يا غزّة، أنك في قلوبنا، وأن صرخاتك لن تذهب سدى. ونعدك أننا سنظل ندعو ونسعى حتى يعود الحق لأهله، وحتى تعودى لتزهري وتنعمي بالسلام والأمان.

بقلم: سناء الناصي

## صرخات فلسطين...

فلسطين.. قلب الأمة ونبض الأمل، حيث يتجلى فيها جمال الثقافة والتاريخ والروح القوية. إنها الأرض التي تنبض بالألوان والعبقرية والإبداع. فلسطين.. أرض السيدة الثانية المقدسة، حيث قدم الأنبياء والرسول لنشر السلام والرحمة.

فلسطين.. أصل الحضارة والأصالة، لا تنسى مأساة شعبها ومعاناته الطويلة. صور الحصار والاحتلال تعري فظاعة الظلم وتروي دراما الصمود والتضحية. لكن لا يزال الشعب الفلسطيني يقاوم بكل قوته ويصمد بكل صبره. إنهم يناضلون من أجل حقهم في الحرية والعدالة والاستقلال.

فلسطين.. حيث يلتقي السماء بالأرض، ويتعانق الجبال مع البحر. إنها أرض الزيتون والقدس والشهداء. هناك يروي العمران تاريخ الصمود والقوة، حيث تزدهر المدن ويعمرها الأمل. في كل زاوية من هذه الأرض الطاهرة يتحدث التاريخ ويروي قصص المقاومة والبطولة.

فلسطين.. عراقا الأرض و صمود الشعب، الذاكرة التي لا تمحى والهوية التي لا تنكسر. إنها رمز للعدالة والحرية في وجه القمع والتطهير العرقي. فلسطين تحمل في جذورها حكاية الحب والتعايش والسلام، حيث يتجسد شعار "أرض السلام" بكل تفاصيله.

فلسطين.. نحن نقف إلى جانبك ونساندك في كل خطوة. نحن نرفض الظلم والقهر ونؤمن بحقوقك المشروعة. نعلن بصوت واحد تضامننا معك، ونطالب بتحقيق العدالة والسلام في أرضك المقدسة.

فلسطين.. نسيب نبضك يعيد الأمل ويشعل الضوء. ستبقى في قلوبنا ودعواتنا، وسنستمر في نصرة قضيتك ودعم حرك في الحرية والاستقلال. فلسطين ستبقى شمسًا تشرق في كل صباح، وسماءً تتلألأ في كل ليلة.

فلسطين.. صمودك ينير دروبنا، وروحك القوية تعلمنا الصبر والاستمرار. ستتحقق حلمك في الحرية، وستعود الأرض المقدسة إلى أهلها. إلى حين ذلك، ندعو للسلام والعدالة في فلسطين، ونتعهد بأن نواصل مساعدة ونصرة القضية الفلسطينية بكل قوتنا.

فلسطين.. أرض الأمل والحرية، نعدك بأن نبقى وفينا لقضيتك حتى يحل النهار ويشرق الفجر، حتى يعود شعبك لأرضه وتنعم بالسلام والاستقرار. ستبقى فلسطين رمزًا للصمود والتحدي والعزة. فلسطين ستبقى في وجداننا وذاكراتنا.. حتى الحرية!

بقلم: سناء الناصي

## أرض الأماني والألم

فلسطين.. أرض الأماني والألم، قلب الشرق العربي وروح المقاومة. إنها قصة شعب حارب وتحمل الأمل في كل قطعة من أرضها الطاهرة. فلسطين.. البلاد التي تضم في صميمها تاريخًا غنيًا بالمعاناة والتحديات والانتصارات.

خيوط الخاطرة تتشكل حول قلبي المليء بالحزن والغضب على ما يحدث في أرض فلسطين المحتلة، حيث يرتكب الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات وجرائم بحق الأبرياء، يُقتل الأطفال والنساء ويُهدم المنازل ويُسرق الأراضي ويُفرك العائلات. فلسطين تنزف وجراحها تتعمق يومًا بعد يوم، ولكن لم ينكسر شعبها ولم يهزمه الظلام.

أعترف بأني لست مجرد خواطر وأحزان، فأنا أشعر بعظمة روح الفلسطينيين الذين يقاومون ويصمدون مع أمل لا يتزعزع. هم يعتبرون الأرض المقدسة حجر الزاوية لهويتهم وثقافتهم، ويلتمسون العدالة والحرية والسلام. ينتصرون على القهر والظلم بحنكة ووحدة، ويثبتون أن الصمود والرغبة في الحرية لا يمكن كبحهم.

لقد رأيت الصور والقصص وسمعت الأصوات من فلسطين، ولكن لا يمكنني تصور بالضبط شعور الفلسطينيين في قلبي. إنهم يمتلكون القوة التي لا تُعبأ بالأعداء والضعوط. إنهم يستحقون الحرية والكرامة والعيش الآمن في وطنهم المعترف به دوليًا.

فلسطين.. قضية العدل والإنسانية، نصرٌ ينتظرها وحريةٌ ستعود يومًا ما. أدعو العالم للوقوف بجانب فلسطين ودعم حقوقها وكرامتها. فلسطين تستحق السلام والعدالة، وسأبقى أصوت وحبيرًا ينسج خيوط الأمل والوعي لنبد الظلم والاحتلال وبناء مستقبلٍ مشرق لشعب فلسطين.

بقلم: سناء الناصي

## زهرة فلسطينية

استشهد أبي إثر القصف ...

وأسر أخي في الحرب ، بقيتُ وحيدة أنا وأمي لم نجد ملجأ ولا مأوى ..

أينما ذهب الدم غطى التراب ، والقصف نشر الدمار....

استشهاد الأبطال وخوف الآباء على الأطفال

من أرضية مغطاة بالدماء ← إلى أرضية مملوءة بجثث الشهداء.....

نواصل سيرنا نحو مخيمات اللاجئين، يعترضنا مجموعة من الأوغاد وكلاب الإسرائيليين....

كأنهم شياطين خرجت من جهنم

أمام عيني اغتصبت أمني .

كم كان منظر موحش ، هذا أقل ما أستطيع أن أصف به الموقف

مع كل هذا الظلم بقيتُ فلسطين يتيمة، ظلت ولازالت تستنجد ولم يلي نداءها شقيق، لكن فقط

صبراً سيدركم تاريخها جبناء خوفا من الأعداء...

بقلم: بوخاتم وئام

## الحقيقة المؤلمة

هي صرخة فلسطينية .. تستنجد ورغم سماعها لا أحد يلبي النداء...!!

هي بكاء رضيع فقد أمه وتركها وسط الركام ، ولا قلب يبصر...!

هي نداء شباب وكهول ونساء وشيوخ بصرخاتٍ عالية ، حتى كادت أجالهم الصوتية تنقطع... .

فقط لكي يتوقف الظلم... وتنتهي الإبادة ، والمجاعة . والاستحقار

يريدون حريتهم ، حقهم

هل عدالتكم أن يُظلمَ طفل بريء وتغتصب نساء عفيفات... في حجرة واحدة

أين موقفكم!

أين شجاعتكم!

لتحاربوا الظلم!!

بقلم: بوخاتم ونام

## قصف مدمر

منزل صغير بجانب الجبل ،هنا يعيش محمد كاتب متبرعم ،يقول:

نفضت في الصباح الباكر، خرجت من المنزل فأوقفتني نسائم الصباح الباردة ، ثم توجهت صوب الغابة  
أمشي بخطى متناقلة لأجمع الحطب...لِتُعِدَّ أُمِّي مَا كُتِبَ لَنَا مِنْ فَطُورِ الصَّبَاحِ وَأَنَا مِنْحَتْنِي جَمْعَ الحَطْبِ  
سمعت خطوات رجال وقهقهات عالية

اختبأت خلف شجرة وماكانوا إلا إسرائيليين متمردين أوغاد يحملون مطلق الصواريخ....

كانوا متجهين إلى منزلنا بقيت أراقبهم من بعيد لعلهم فقط يمرون من هناك إلى أن سمعت صدى  
كالصاعقة في أذني ،وكان الأرض اهتزت تحت قدمي

أمعنت النظر إذ بهم فجروا المنزل....

انهمرت عيناى بالبكاء...وأنا في طريقي إلى تفقد المنزل بخطوات متعرجة تارة أسقط وتارة أكمل إلى أن  
وصلت ، كان المنزل مدمر...عائلتي...أغراضي...

كتاباتي ...أحلامي تدمرت..

وكم من محمد وسط الاستدمار فقد عائلته وأحلامه ومأواه.

حسي الله ونعم الوكيل.

بقلم: بوخاتم وثام

## فلسطين قضيتنا

كل مأساة فلسطين سببها إستدمار إستيطاني بغيض ، هي ديانة يهودية وليست جنسية ،

عدوة كل الشعوب ، همها الظلم والدمار....

لكن فلسطين قضيتنا، صوتها صوتنا

وثورتها ثورتنا ، الجهاد ليس فقط بالسلاح بل هو:

كاتب صادق يعبر بحبره وامرأة تطهو للأبطال.

وفتاة تطرز علمها ، وأخرى تحيك ثوب جندي.

الثورة تعاون وبمجال كل منا يستطيع أن يحارب ويسمع صوته ويوصل رسالته ، ولن ينقطع جهادنا لأنه

كما نُعزُّ علينا فلسطين يُعزُّ علينا أحزانها.

فلسطين عربية والقدس لنا

والجزائر معها ظالمة أو مظلومة....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بقلم: بوخاتم وئام

## تحيا فلسطين

فلسطين مهد الأنبياء والمرسلين

فلسطين نبع الحنين

فلسطين أرضي وأرض المغتربين

فلسطين مهدي ومهد كل أمين

فلسطين فيها المسجد الأقصى

أولى القبلتين

ثاني المسجدين

ثالث الحرمين

فلسطين فيها أبطال ومجاهدين

حروفها تنبض بالحياة رغم كيد العابثين

فالفاء فرح رغم الأنين

واللام لن نرحل عن أرضنا يا محتلين

والسين سوف نبقي على أرضنا ليوم الدين

والطاء طلب سنناله في أقرب وقت وحين

والياء يا فرحة شعب حزين

والنون نادى باسمك يا فلسطين

بقلم: ربي الطقاطقة/ فلسطين

## احياء يرزقون

عندما كنتُ في المستشفى أُعالج المرضى وأمارس عمليَ كُممرضة لاسيما بعد للانفجارات المتكررة في غزّة التي تحصلُ بصورة دائمة والعرب في غفلةٍ عن الأمر ، لا أعلم متى يستيقظون ونحنُ نُقتلُ يوماً بعد آخر ..

جاء لي رجلاً يبكي ويستنجد بإن أنقذُ ابنه ، فأنا لم أتردد مُطلقاً وخرجتُ مُسرعة وأنا خارجة دخلوا بأبنة على السرير وكان من شدّة الأذى يصعبُ عليه التنفس لأن أصابته كانت في الصدر ومن الواضح أنّ شيئاً ما سقط عليه ، من واجبنا أيضاً ان نَسأل عن المقربين معه ولحُسنِ الحظ كان والده موجود ، ومن خوفه على ابنه كان يبكي بشدة واخذتُ أنا بدوري أطمئن قلبه بأنه بخير ( أعطيه أمل ولو كان مؤقت) فسألته ياعم ومن معك أيضاً ، لأنه لفت انتباهي وكان هو الوحيد مع ابنه ، فقال: بأن الجميع أُستشهد ( يقصد بالجميع عائلته تحت القصف) وقال لي بأنه أيضاً أُستشهد ، فأنا لم افهم مقصده إلا في نهاية الحديث ..

وكنت أعتقد بأنه يقصد ( قلبه قُتل مع عائلته فبدلَ كِ فإنه أيضاً شهيد ) لكنني كنتُ مخطئة بذلك التفسير كثيراً ..

حتى تمّت مُناداتي من قبل الأطباء للفتى الذي جاء به والده ، أخذ يتكلم بكل صعوبة ويقول ( ابي لا تتركني ابي ) ، قلتُ له بأن والدك هو من أحضرك إلى هنا ، اطمئن فهو معك ..

قال لي والدي استشهد مع الجميع ، رأيتُهُ وهو يُسحقُ أمامي !

أصبتُ بذهول وخرجتُ مُسرعة أبحث عنه ، لكن كلامه كان صحيحاً !

وما أكد لي صدق كلامه ؛ تلك الجثة التي كُشف الغطاء عن وجهها على السرير ، كان والده نفسه ، كان نفسه . كان شهيداً مثلما قال تماماً !!.

وكان هذا أغرب حادثٍ سمعته .

بقلم: فاطمة الزهراء جبر

## وقفه

استوقفت القلم قائلةً:

سأني حال إخوتي في "فلسطين"

بلد الشرف و العز..

ماذا حدث لكم يا أمة الإسلام؟

أ ماتت قلوبكم أم هذا ضعفٌ ونسيان!

الناسُ مسوقون بالونِ الاحمر لكن ،

فلسطين غارقةٌ فيه!

أين العدل؟ كيف لنا أن نعيش بسلام؟

نأكل ، نشرب و ننام؟

ماذا عنهم..

أ لم تروا كيف يعيشون!

دمارٌ شامل حولهم ، شهداء في كل مكان!

هناك منهم من يُحاول جمع قطع جسد

إبنة ليدفنه كاملاً!!

كيف هذا وأنتم تُشاهدون

وفي صمتكم مُستمرون؟

أ تهون تلك العيون!

تنزفُ دموعًا من دم ، تُطلقُ كلمات إن حاولت تشكيلها ستجدُ

" أين أنتم يا عرب "

لكن لا تلك الدموعُ ليست ضِعْفًا أبدًا

بل فخرًا بِأرض أنجبت

رجالًا أحرارًا يَسعون

لِطردِ المِغتصبِ الظالم!

إِستسمحينا عُذرًا يا غالية

فلا قوة لنا كِشعِبٍ بِحمايتك.

بقلم: مرام خبيش

لا يمكن ذلك

" ما بدي انرح

بدي اموت في أرض وطني

غصبًا عن الحاقدين

هذا بيّي وأرضي

بطلعش منو،

ليش نطلع ما حد رح يطلع

هي موتة وحدة النا رب واحد

ليش نطلع علجنوب

وفي ارض هان

ليش

بيتنا راح 3 طوابق

وبدنا نضل صامدين

لو في عريشة لو في خيمة

ولا حد رح يطلعنا

إلا الموت هو يلي حيطلعنا"

ماذا أقول..؟ أُمسح ما في العقول

أم كلام الحق أصبح غير مقبول

كلكم جبناء رجالاً ونساءً وخاصةً

الرؤساء الذين في جُحورهم مُتبعون

فعلاً أنتم " مزيلة التاريخ "

لا هدف لكم سوى ملئ بطونكم

لا ضمير و لا إحساس فقط

نسمعُ نبيح الكلاب..

هذه أرضُ الفلسطينيين

وكلنا نعلم هذا جيداً ونعلم أيضاً

أنّ لا أرض للصهاينة

مُحيمت فلسطين من الخريطة..

لكن، هل أنتم قادرين على

أنّ تسحبوا أرواحنا من أجسادنا..

كيف لمبعث الانبياء أنّ تُصبح

أرضاً لليهود..! ليس هذا فقط

أخذوا أرضهم وفي تعذيبهم

هم مُستمرون..!

أحقاً الشخصُ الحَقير يمنحُ التقدير

أمّ قد كثر الجنون وقلت العُقول

وأصبح للتافهين شروطُ بها علينا القبول

بقلم: مرام خبيش

## قوة شعب رغم الحرب

روح الصمود والعزيمة في قلب فلسطيني أصيل .. رغم عجزه على انقاذ مسقط رأسه القدس غير أنه رفض ترك أرضه ... رضيع ولد وسط الحرب والدمار ولد بروح المقاومة ... طفل بريء يكافح للبقاء على قيد الحياة ... قوة أب لتوفير الطعام لأولاده... قوة أم لحماية ابنائها ... رفض الشعب الفلسطيني في ترك هويته ودينه وأصوله دليل على قوة إيمانه بالله تعالى و قوته تكسو كيانه....

بقلم: ملاك لزرق

## فلسطين القدس

في فلسطين يولدون من الارحام بدم يغلي حبا للمقاومة.  
في فلسطين للطفولة وجه وشكل آخر فهي عبارة عن شجاعة و صمود .  
في فلسطين سلب الكبير و الصغير حقه في الحياة الكريمة.  
في فلسطين الطفولة تتحدى الصعاب بكل براءة و قوة .  
في فلسطين بيتسم الطفل برغم من الحصار و المعاناة .  
في فلسطين يحملون أمانهم الزاهية وسط اصعب الظروف.  
في فلسطين حرب على الأرض لا حرب على الجاه و السلطة.  
في فلسطين كبرياء و كرامة في روح كل فلسطيني لا ضعف واستسلام

بقلم: ملاك لزرقي

## غزة تنادي ولا أحد يبالي

أمم وبكاء .. ضعف وخذلان .. صراخ الاطفال وطلقات الرصاص .. إطلاق القنابل .. مساجد  
ومستشفيات .. مدارس ومنازل حُطمت .. دمار يكسو المدينة ... جثث مدفونة تحت حطام المنازل  
... براءة طفل و طفولة رضيع حُطمت ... حقه في العيش بسلام سُلب منه... أحلام معلقة لأجل غير  
مسمى ... وديان لدموع أمّ أمام جثة ابنها ... ضعف أب حين جمعه ل أطراف ابنه المبعثرة مع حطام  
منزله ... نداء شعب للعرب لإنقاذه من الظلم و القتل و سياسة استعمار ... خيبة أمل شعب لرفض  
نداءه ... هذا ما يعيشه اهل فلسطين كل يوم وكل ليلة ... لا مأوى يحميهم من التعذيب ولا طعام  
يسدّ جوعهم ... خوف يكتسي قلوبهم وأجسادهم... كل هذا ظاهر ل جميع الدول خاصة العربية  
والشقيقة ... لكن لا حركة ولا ردّة فعل للأسف ... لا مساعدة ولا مساهمة رغم وجود امكانية لذلك

بقلم: ملاك لزرق

## فلسطين ومن لا يعرف وضعها

فلسطين ومن لا يعرف ألمها ومعاناتها مع ظلم البشر ... موطن شعبه متألم جراء الحرب .. موطن شعبه يعيش حياة بائسة ... لا نوم مستقر ولا طعام كاف ولا مأوى دافئ .. طفل لم يعيش طفولته .. طفل لم يعرف معنى المنزل الدافئ وسط أسرته ... رضيع يبكي في حضن والدته...فؤاد أمّ انكسر ... عيون أم دامعة حين رؤية رضيعها ميت أمامها.... شعور أب مؤلم لفشله في حماية أسرته ... مجرد التفكير في حياة أبرياء لا دخل لهم في سياسة الدول ... مجرد سماع صراخ الاطفال وبكاء الرضع يؤلم أفئدتنا أجمع نتيجة تعرضهم للظلم والتهميش ... كل يوم رؤيتنا لصور جثث نساء وشيوخ وصور أم بجوار جثة ابنها على التلفاز و فيديوهات لطلقات الرصاص على المباني يرعبنا ... ما أدراك الرعب الذي يعيشونه ... لا يغمض جفن ولا تنام عين أم و أب خوفا على أبنائها ... لا مدارس لهم ولا مستشفيات للمرضى ولا مساجد بقيت للشكوى والدعاء لله .... قساوة قلب المستعمر رغم أنه بشر من جنسه.... غياب الحنان والعطف في قلبه على رضيع او طفل خائف من السلاح ... استغلاله لضعف الأهالي... كل هذا يؤلمنا... فمن منا لا يريد مساعدتهم ومن منا لا يريد انقاذ أطفال لم يذوقوا طعم الطفولة و اللعب مع أترابهم ... شعورنا بأننا مقيدون وعدم قدرتنا على المساعدة يكسر خاطرنا .

•للأسف تعتبر قضية صمت عليها العرب و العالم أجمع رغم إمكانيتهم في مساعدتهم ولو بأبسط شيء ... لكن رغم ذلك لم يياسوا ف هم شعب ولد ب كرامة وقوة صامدة رغم الأسى والضعف لم يهجروا موطنهم وأرضهم فهم مستعدون للموت في موطنهم شهداء ... لذا خطايي الأخير لك أيها المستعمر : رغم قساوتك و سيطرتك لن تجدد لك ولا لشعبك أرضا ما دمت ملعوناً ومنبوذاً عند الله وعباده .

بقلم: ملاك لزرقي

## قهر

قهر، عذاب و ألم،

يتكلم بداخلنا،

و يتغرغر في صدورنا،

بسبب أرضنا المهتزة،

و بيوتنا المنهدمة،

لم يبقى لنا سواك يا الله

فلا كلام يصف حالتنا،

لكن نعلم ان فلسطين بجانبها بلدانا يملقون، عيشتها أملا و حبا،

في صلاتكم تذكروا دائما أن غزة تحتاجكم..

بقلم: بن سعادة غزلان

عنك أتحدث..

إنحذفت خريطتهم

واقتل أطفالهم، نسائهم

دفنت حياتهم و طفولتهم و ضحكهم

ديارهم اخدمت و اهترت..

بجوارهم واحد وعشرون بلدا عربيا..

لا أحدا حمى وساعد..

تبقى لهم سوى الله تعالى

وصلاتهم..

إن اسرائيل احتلت بلدهم..

هي بماها و هم بدعائهم..

القدس لهم و ستبقى..

بقلم: بن سعادة غزلان

## إلى فلسطين الحبيبة

قلمي يجف و مشاعري تختلط و قلبي ينبض بسرعة و دموعي تجري كالوديان حين أسمع عنك يا فلسطين، كم من أب استشهد و كم من أم تعذبت و كم من طفل بكى و انقهر و أصبح يتيما بدون عائلة تضمه و تحميه، لا أكلا و لا شربا، لكم طلبوا المساعدة من العرب، يا الله انهم 21 بلدا عربيا مسلما، لا حياة لمن تنادي، لا أحدا ساعد ولا أحدا حمى، ولكن الصبر خلقا من اخلاق رسولنا الكريم و ديننا الحنيف، علي ان اقول لكم بكل حبا: كونوا من الصابرين حتى تنفرج ولا يبقى الكثير ستتحرر فلسطين و شعبها، القدس لكم و ستبقى، و الله معكم لا تفقدوا الأمل، فالجزائر قتل من شعبها مليون و نصف شهيد و تحررت في الأخير من صبرها و صلاتها، فبدعائنا لكم ستنهزم اسرائيل، فهم بسلاحهم و ما لهم، ونحن بصلاتنا و سؤالنا من الله تعالى!

الصبر مفتاح الفرج

بقلم: بن سعادة غزلان

## بين الأمل و الألم

و أما عن فلسطين بلد الشهداء بقلب متألم، يعاني و يتعذب، لا أحد سمعه أو ساعد شعبه، أمراء العرب نائمون، و هم ينقتلون و يعانون، يالهم من مساكين، فبالدعاء و الصلاة ستتحررين و تنتصري يا بلد الأحرار، أنت كالنبته التي سترهر قريبا، ألا إن فرج الله قريب، أنظر لك فأجد اطفالك يبكون و نسائك ستعذبون، فلا تخافي ولا تحزني، فبيدي سوى أن ادعو لك، فليست معي قوة لأحميك بل القوة أن مليار عربي يساعدك

بقلم بن سعادة غزلان

تبا لأولئك الخونة!

تقول ارحموا ذلتي يا رجال،

اعزوا كرامتي الصاغرة،

أنسيتم ما بيننا في الجوار،

أنسيتم أن الله على كل شيء قدير،

بينما هم يستمرون في استهدافهم، قتل أبنائهم، هدم بيوتهم، أطفال تيتمت، نساء اغتصبت، جوعوها،

حاصروها، لكن مع ذلك لازالت تكافح وصامدة.

أنسيتم عقاب الله عزوجل، ألا تبصرون ألا تسمعون مآسي من حولكم صائرة.

ستخجلون يوما ولو بعد حين!

بقلم: خساني حنان

## غزة تموت جوعاً

جفت الأقلام والصحف، ماتت القلوب والضمائر، تلبدت المشاعر والأحاسيس، كيف للضمير أن ينام؟، لحظة إدراك، أين نحن؟!؟

جوع أطفال فلسطين هو جرح مفتوح في وجدان الإنسانية، نحن نعم في الخيرات، ونأكل أشهى المأكولات، ونرمي بقاياها من تكرار الأكل .

أين الجوع يدمي قلوبهم، عيونهم غائرة، عظامهم برزت من شح الطعام، بطونهم فارغة، هم يموتون حرباً، ونحن نموت قهراً، هم تنزف دماؤهم، ونحن تنزف قلوبنا، هم الشهداء ونحن المصابون، بالرغم من هذا إلا أن المناشدة تتعالى لوقف الحرب وإنهاء المعاناة.

بقلم: خساني حنان

## فلسطين أرض الرجال الأحرار

يا غصة القلب.....يافلسطين!

ماتت بداخل الصدور القلوب، تحجرت الأفئدة، ولازالت أقلامي مداومة على حروفك يا غالية .

إنها فلسطين ياسادة!

أرض المحشر والميعاد، أرض العزة والصمود، أرض الشهداء والشجعان، أرض إسلامية، أمانة نبينا محمد

صلى الله عليه و سلم في عاتقنا ، وديعة عمر في رقابنا ،وصية صلاح الدين .

إن غزة العزة ألبست الصادقين تاج الوقار ،فضحت الخونة ،كشفت خبثهم ونزعت عنهم ما يتسترون به

من لباس الخيانة و النفاق .

سلام الله عليك يا حبيبي!

بقلم: خساني حسان

## آهات إيليا..!

سلام المولى عليك يا إيليا، سلام رب المشرقين ورب المغربين، وددت البداية بتحيةة الإسلام وقلمي يبكي  
حرقة عليك..

كيف سأواجهك؟

كيف سأحط الرحال وأنا بنت العرب البخلاء؟

آه عليك يا مهبط الأنبياء آه عليك يا بيت النبلاء..

أنت الانتماء، اسمك صامد لا يغيره زمان خذلتك قوتك ومالك من معين، جيرانك الأذلاء لا قدرة  
لهم للدفاع نسوا وصية خير الأنام وبالجزيرة حسن الجوار قلوب تترعد من بعيد لا تقوى على الدفاع..

آه عليك يا قدس أرضك الطاهرة النقية دنستها الصهاينة بأقدامها، نسمة هوائك العطرة لوثتها  
أسلحتهم، بيوتك العامرة أفرغتها جنود قلوبها قاسية، أطفال في سن الزهور ماها من معين ولا نصير،  
شباب في مقتبل العمر جاهدوا لكن أجسادهم الضعيفة ماهي إلا أياما معدودات أصبحوا جثاها هامدة  
لا حيلة لها

أمهات وآباء يصارعون الأيام ليثبتوا هويتهم وأصلهم في بلدهم.. ويزرعوا العقيدة السليمة في قلوب  
أبنائهم شعارهم "لا نرضى إلا بالنصر" لا خوف من سلاح ولا خيبة من جهاد ولا حصرة على من  
مات فكل من أخذته المنية عليه تحية وألف سلام كتب في قائمة الشهداء الأبرار

نبكي بحرقة ما باليد حيلة سوى الدعاء اللهم أنصر إخواننا اللهم أنهم ضعفاء فقوهم وحفاة فحملهم  
وعرة فاكسهم..

نبكي بحرقة الملهوف على أول قبلة في الإسلام.. نبكي بحرقة على بيت السلام، نبكي بحرقة على قبة  
الصخرة، سلام منا عليك وألف سلام.

بقلم: قرو آية صبرينة

## سننتصر قريباً..

قالو أنها أرض لا تصلح للحرث، قلت لهم إنها أجمل منكم، اه يا أسفاه بلادي أصبحت حمراء، لقد سفكو فيها الدماء، قتلوا وانتهكوا الحقوق والآراء، سرقوا الاراضي والاباء، بكى الصغير و الكبير على أرضهم، أرض الشهداء والاذكياء.

رضخ الكل لأوامر الروس، إلا العرب قالو قدسنا ، قدسنا وارضنا والتراب لنا، تراب فلسطين، دعى المسلمين لينتصروا، فزاد الرشاش فوق ديارهم، ذهب الطفل ليرشف ماء فعاد في النعاش ايضاً، أبيضاً بالكفن مستورا، فكيف لنا أن ننام، واخر ذهب لنقل الاخبار، عاد برأسه محفورا ويحكى أن جراحا انقهر، دفن كل عائلته في القبر، صرنا نصرخ ولا نكتب بالحبر، عاد الكل من دياره مدمر، الكل في فلسطين ينتظر الدعم من أدباء العصر، صرنا ننام على صوت الصراخ، وصوت المدافع والبخاخ.

قال الكل فلسطين ستختفي، أفلا يعلمون أنها ستخلد، ستبقى لنا ولكم عبرة، سنكتب عن دمار كل أسرة.

فاؤها فراشة صفراء، واللام فيها لا نخضع للبخلاء، سينها سيف من ذهب، يجرح كل من لم يستوعب والطاء في وسطها طائرات، مرت فوق رؤوسنا مسرعات، لم تخفنا ولن تصبنا، لأننا قوم ذاكرون الله وذاكرات، ياءها يا اخوتي قاطعوا، قاطعو الصهيون ليذهبوا، والنون في أواخرها نفاق، ساد بين قوم ولم يستجيبوا، نخضع لضغط كبير نتلاشى ونرتقي، نميل ولا نموت، نتصر في أواخر العصر، نفوز والعذاب لن يتكرر، يكتبون ادباء العصر، قصصنا لجيل صاعد حر، حر تسري في دمائه حب فلسطين كالبحر، سينقلون كل حرف من الحرب، ويشوهون قصص المستعمر.

بلاد القدس مقدسة فلنقدس، مكانتها للأمة طيلة العمر.

بقلم: زميش وئام

روح بريئة..

رُوح بريئةٌ ترنَّحُفُ باكية،

تناجِي رَيمًا أرجوك أعني،

إيَّ لا أرى في حَلَقك رَحمة و لا ودًا،

أرجوك يا ربِّاه أرحمني...

شوكة، غرزها الزَّمانُ، ذاك العَدو لبسمتي .

ببؤرةٍ طُفولِيَّة، مليئة بأرواح بريئة النوى

أعين، أيادي و جوارح تُنوح

مغمورة مبعثرة، كفلسطين المدمرة

و كانت لمستها غائرة، جعلتني حائرة،

أنا الزهرة، هنا أستجمع مدايمي،

أستند أحلامي بالأفق، جذعا ثابتا أبني عليه بسمتي .

أنوح أنادي لإنقاذ قومي و أنا أبكم ياويلتي..

إخوتي تخلو عني هل بعبء صرت انا لهم ياأسفي!

يا أسفي على غزة التي تقول:

تلك العُصاة المتأججة بجنجرتي

تأتي قبل موسم المطر بخطوة..

تلك الصرخة التي تدوي بداخلي

أرى أطفالا جرحى كستهم دماء الحروب

إِنَّمَا أَشَدُّ أَلْمًا مِنَ الصَّهْيُونِ الَّذِي احْتَلَنِي

وَأَقْسَى مِنْ أَحْبَائِي الَّذِينَ هَجَرُونِي!

بقلم: إيمان حمّانة

## عذوبة فلسطين..

سُقَّتْ أرضها بدماء الأبرياء الشهداء ، ظَلَمَتْ فَعُدْبَتَ نِيأْتُهُمْ فِي إِبَادَتِهَا تُكُونُ ، مَبْعَثُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ  
أَرْضُ الْمُسْلِمِينَ الْمَشْرِفَةَ دَنَسَهَا الْوَفْدُ الصُّهْيُونِيّ رَمَزُ الْفَسَادِ ، مِنْ غَزَّةِ حَتَّى صَفْدِ مُرُورًا بِنَابِلَسٍ فِيهِ الْأَرْوَاحُ  
تَصْرُخُ بِقَهْرٍ وَ أَلْمٍ وَ صَدَقٍ نَدَهَتْ " يَا أَيُّهَا الْعَرَبُ يَا مُسْلِمُونَ أَخْتَكُمُ فَلِسْطِينَ أَنَا وَإِيَّايَ فَرَحْمُونَ  
وَقَاطِعُوا الْعَدُوَّ لَا تَقُونَهُ عَلَيَّ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّايَ تَحِبُّونَ " ضَعُفَتْ عُرُوسُ الْعَرَبِ الْمُجْتَلَّةِ وَطَعَى فِي أَلْوَانِ عِلْمِهَا  
الْأَحْمَرُ وَ الْأَسْوَدُ يَنْتَهِكُونَ وَإِنَّا لَكِ يَا فِلِسْطِينَ قَائِلُونَ " مَعَكَ رُغْمُ الْحُدُودِ رُغْمُ الْمَسَافَاتِ لَكِ مِنَّا كُلُّ  
دَعْوَاتِ اسْمِكَ فِلِسْطِينَ فِي الْخَرِيطَةِ سَيَبْقَى وَ بَعْدَ الْعَدِ سَتَعْدِينِ خُرَّةً "

بقلم: عمري آلاء

## حرّة

سَتَغْدِينَ يَا أَرْضَنَا حُرَّةً وَمِنْ أَرْقَى الشَّعُوبِ سَتَكُونِينَ يَوْمًا، وَإِنَّ كَتَبْنَا فِي السُّطُورِ لَنَفِدَ الْحَبْرُ بِحَجْمِ الْبَحْرِ  
وَمَا نَفَدَتِ الْكَلِمَاتُ، يَوْمًا لَكَ مِنْ سِيَّاحِ النَّصِيبِ الْأَكْبَرِ، أَطْفَالِكَ غَدًا عُلَمَاءٌ يَرْفَعُونَ اسْمَكَ عَلَى  
أَحْبَارِهِمْ يَوْمًا سَتَكُونِينَ الْبَهْجَةَ .. وَالرَّبِيعَ الدَّائِمَ .. الْوَرْدَةَ الْبَيْضَاءَ .. الْجَنَّةَ الْخَضْرَاءَ .. النُّجْمَةَ  
السَّاطِعَةَ

..، يَوْمًا يَا فِلَسْطِينَ سَيَغْدُو الْحُلْمُ حَقِيقَةً وَتَكُونِينَ حُرَّةً سَعِيدَةً

بقلم: عمري آلاء

أرضُ الشرفاء..

أرضُ الشرفاءِ باليهودِ دُنِسَتْ براءةُ الأَطْفَالِ فِيهَا قُتِلَتْ، لَمْ يَنْجِ مِنْ ظُلْمِهِمْ أَحَدٌ اغْتَصَبَتِ النِّسَاءَ ..  
عُذِبَ الرِّجَالُ .. عَقِرَ الحَيَوَانَ ، أرضُ الصَّرَاخَاتِ أُطْرِبَتْ عَلَيَّ مَدَى سِنِينَ وَمَا اسْتَسَلَمْتُ، أرضُ لَا  
ذَنْبَ لَهَا سِوَى أَنَّمَا مِنَ البِقَاعِ المِقْدَسَةِ

بقلم: عمري آلاء

فلسطين..

آيُنْهَا أَسْمِعَ الْعَالَمَ أَلْمَهَا أَوْجَعَ الْجَمَادَ وَالْحَيَّوَانَ وَالْحَيْنَ حَاشَاهُ الْإِنْسُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ هِيَ تُبَادُ وَهُوَ غَافِلٌ  
غَيْرَ مُبَالٍ فِي شِعَارِهِ " لَأَلْمُقَاطَعَةَ مَالِي لَنْ يُفِيدَ " وَكَأَنَّهُ لَأَبْمُسْلِمٍ وَ لَأَذُو قَلْبٍ عَلَيَّ أَلْمَهَا يَفِيْقُ .. وَ  
الْفَلَسْطِينِيَّةِ تَقُولُ قَاطِعُو وَ لَأَتَعْطُوهُمْ أَخَذَتْ مِنَّا الْحَرْبُ الْأَهْلَ وَالْمَنَازِلَ أَصْبَحْنَا مُشْرِدِينَ بِحَقِّكُمْ أَلَّا تَرَوْ  
حَالَنَا حَتَّى ضَدِينَا تَقْفُونَ أَهْلَكْتَنَا الثَّوْرَةَ فَحَبًّا بِالْإِلَهِ سَانِدُوهَا.

بقلم: عمري آلاء

هناك..

هناك في أرض فلسطين..

حيث أهل غزة وخان يونس والرفح

يعانون من قصف ودمار وفتك،

يقال أنه وجد في جيب أحد شباب فلسطين ورقة

مكتوب فيها : سنتزوج وننجب طفلا يشبهك وتنبت أرض زهورا

اين هو دور المنظمات الدولية؟

او ليس أطفال غزة بشر أوليس أمهاتهم لديهن مشاعر واحاسيس

أناشد من منبري هذا منظمة الأمم المتحدة ليشاهدو حالتهم، حوالي 14 الف طفل تم قتله

فأقول لك يا أرض الزيتون ويا أرض ليمون انت لأصحاب أرضك وستبقين كذلك، أرض طاهرة

ومقدسة

وختامها: اللهم انا نستودعك اهل فلسطين وغزة

بقلم: عجرود أسامة

## عنقي على محمود درويش

عنقي على السكين يا وطني ولكني أقول لك: انتظري ويدي خلف الظهر يا وطني مقيدتان ولكني  
أغني.

محمود درويش من أشهر الأدباء في الشعر العربي القديم، من أشهر كتابته عن حب الوطن وحرية بلده  
فلسطين

اشتهرت قصته مع ريتا التي كانت تقطن في دولة اسرائيل حين عرف انها من اسرائيل قال مقولته شهيرة:

شعرت أنني أخون بلدي حين غرمت بك

كمية الحزن وألم بمجرد ما يعانوه اخواتنا في فلسطين من انعدام كهرباء وغاز

دعونا لا نتكلم كثيرا عن جرائم

دعونا نتكلم عن عادات وتقاليد فلسطين

دعونا نتكلم عن اماكن باهرة وجميلة وعادات بسيطة وجميلة

يا فلسطين من الذي يتخذ خطوة ولا يدين فقط

اللهم انا نستودعك اهل غزة وفلسطين

بقلم: عجرود أسامة

## أرض الرباط

فَلَسْطِئُ يَا أَرْضَ الرَّبَاطِ وَمَسَارِ الْأَنْبِيَاءِ الصَّادِقِينَ يَا بَسْتَانَ مِنَ الْوُرُودِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ فِي كُلِّ  
الْوُجُودِ....دمروا وَخَرَّبُوا فِيكَ الْيَهُودَ وَأَصْبَحَ الْبَسْتَانَ مَقْبَرَةً بَعْدَ مَا كَانَتْ رَائِحَةَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ فِي كُلِّ  
مكان..، رِيحَ الْمَوْتِ، قَصْفًا بِلا رَحْمَةٍ، بِنْيَانٍ تَتَسَاقَطُ، وَأَطْفَالٍ يَنْزِفُونَ دَمًا سَلَبَتْ حُقُوقَهُمْ أَيْعَقَلُ هَذَا فِي  
أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ... وَالْعَرَبُ لَا يَزَالُونَ يَسْتَنْكِرُونَ وَبِالْمَقَاتِعِ يُهَادُّونَ، وَالْيَهُودَ الْغَاضِبِينَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ  
الَّذِينَ أَفْتَكُوا أَرْوَاحَ بَرِيَّةٍ، أَعْصَانُ الرِّبِّيُّونَ أَصْبَحَتْ خَالِيَةً، وَأَبَا يَصْرُخُ كَالْمَجْنُونِ يَبْحَثُ عَلَى صِغَارِهِ بَيْنَ  
الرَّكَامِ .

أَمَّا الْعَرَبُ أَصْبَحَ كُلُّ طُمُوحُهُمْ أَنْ يَقَاطِعُوا بَعْضَ الْغِذَاءِ لَعَلَّ بَنِي صُهَيْبٍ الْغَاشِمُونَ يَعْتَدِرُونَ؛ وَاللَّهُ تَالَهُ  
بِاللَّهِ أَنْتُمْ لِلْقَضِيَّةِ بَاعُونَ؛ إِنَّكُمْ خَائِنُونَ وَأَمَامَ رَبِّكُمْ لِحَاسِبُونَ...

بقلم: بريش تسنيم

## أنا فلسطيني

أنا الفلّسطيني تَخَلَّى عَنِّي إِخْوَانِي؛ وَبَاعُونِي لِليَهُودِي بِأَرْحَصِ الأَسْعَارِ... أنا الفلّسطيني قَطَعْتُ عَهْدًا عَلَي  
نَفْسِي أَنْ لَا أَتْرَكَ أَرْضِي وَأَحْلَامِي، عَهْدْتُكَ يَا قَدْسًا أَنْ أَدْفَعُ عَنْكَ مَهْمَا كَلَّفَنِي الدِّفَاعَ مِنْ أُمَّانٍ؛ حَتَّى  
لَوْ كَانَ الثَّمَنُ هُوَ رُوحِي لَكَ يَا مَسَارَ الأَنْبِيَاءِ...

أنا الفلّسطيني لَا أَقُولُ يَا عَرَبُ فَلَنْ أُحْيِي مِيتَا بِكَثْرَةِ الحُطْبِ، بَلْ أَقُولُ يَا رَبِّ... وَعِنْدَ اللَّهِ تُفْتَحُ الأَقْفَالُ

بقلم: بريش تسنيم

## فلتنهضوا

فلتنهضوا يا عرب، قدسنا لن يتحرَّرَ بكثرة الغناء والطرب...

أرضٌ طاهرة دنستها (اليهود) وعمَّ في أركانها الإبادة، الظلم، الردع، القمع.... الخ فلتنهضوا يا أُمَّة خاتم الأنبياء والمرسلين أين العصبُ أين الرجولة نُحْنُ نراها إلا على شاشات التلفاز والتلفاز والانترنت؛ الجهادُ في المواقع لن يهزم الإحتلال؛ ولا يُوقف صراخ البراءة.

يكفي تنديد وتهديد.... كيف لي أن أحتفل بعيداً وقدسنا أسيراً؟ اجتأح الحزن في الأرجاء... أين أنت يا صلاح أمثنا كثيرة ولكن يجيدون استخدأم السلاح إلا في وجه بعضهم البعض؛ أين أنت يا صلاح توفيت الإنسانية؛ لم تعد أمثنا تُنشدُ حيَّ على الجهاد، أو حيَّ على الكفاح.

أين خالد ابن الوليد آه لو كان بيننا... لإفتلح جُدور أبناء الكفار من الوريد؛ أين أنت يا ابن الجراح حكامنا، لذيهم الجنود ولكن عزموا على عدم استعمال السلاح لك...؛ الله ياقدسنا فقد مات الصلاح....

بقلم: تسنيم بريش

## قلبي لها متصل..

قلبي لها متصل ودمي لها ينتمي منذ ولدت اعلم انها تحتاجني اعلم اني لدي مسؤولية نحوها مسؤولية منذ الصغر حملتها على كاتفي وكتبت لها من حبري ذرفت دموعا من أجلها كلما شاهدت عيني معاناتها رغبتني في تحريرها وحرارتي بتخيل استقلالها و فرحتي عند قصد قدسها والصلاة في أرجائها وأخيرا روحي في موطن اسسه سيدنا إبراهيم رضي الله عنه عند كتابة هذه الكلمات شعرت شيء بداخلي شعور يقول الوطن تميته الدموع وتحييه الدماء ارض السلام لكنها لم ترى السلام أهكذا يكون العدل ؟ انه وطني فلسطين العظيمة ولا شيء فوق عظمة الله ولدت النسور ولم تلد أطفال .

فلسطين هذا الاسم العظيم الذي يرافق عظمة ذكره ذكر المقاومة والصمود والتضحية، إنها أرض الشهداء، وأرض الصادقين، وأرض المقاومين ارض لا تعرف الاستسلام بشرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم جنة الله على الأرض كتب عليك كل الكتاب وها انا اكتب لك بل افديك بروحي و سلاحي لك حيي الذي لا يموت ابدا عالقة بلادي عالقة في أيدي الصهاينة حلموا ان تأخذ منا لكننا لأرضنا راضخين لا تهدنا الجبال ما حيننا بهذه الكلمات اقدم شعري لك يا بلدي الشقيق

مادام العربي حيا ، فلسطين له دوما مادام العربي حيا انت له ذرعا

مادام العربي حيا، اسمو لقبلتك ضالا

مادام العربي حيا، أجد طريقي لك مجدا

مدام العربي حيا ، لا ترفع راية الاستسلام ابدا

مدام العربي حيا، لن تأخذ أراضيك سلبا

مدام العربي حيا، سفك الدماء حلا

مدام العربي حيا، الصلاة فالقدس حتما

اه يا من كنا لها سند رحل أبريائك إلى الابد،  
اه يا بلد النسور اختاروك قبلة واقدارنا بك متصلة  
اه يا من دفنت الابطال، سيكون لك الاستقلال  
اه يا قلب العالم، الصهاينة أرادوك على الدوام  
اه عقد العزم ، من أجلك لانعرف الاستسلام  
ليس جدير بالثقة.

كيف للصهيوني أن ينجح وهو يعرف غير الخداع، كان دائما محل نفاقا ، ولم يكن يوما واسع  
الاطلاع جئت إليك يا بلدي ممزقا ، الموت يأتيني وانا لا أملك حق الدفاع ،  
جئت لك و الرصاص في جسد متألقا، لن انحنى ولك انتمي حتى الظلاع،

قلب طفلك يبكي

لماذا !

لك يشناق يا أمي...

لم أرى ملامحك و همومي لك لم احكي !

اخذك مني المستعمر ..

امي لم أجد أين ابكي!

اخاف ان تتضرب لي الرؤية ولا تكون طلقتي سديدة لمن قتلك

اني احارب للانتقام لك يا أمي !

لا أملك عندك سوى صورة لك يوما لم اشتكي !

لا أملك لك سوى صورة يا أمي ! يا حبيبة قلبي

لعنكم الله!

اخذتم مني نور الدنيا و بروحي لها افدي

لم تنتهي كلماتي واشعاري عنك

انت يا فلسطين حرة طليقة بأذن الله انت

بقلم: مداسي سلسبيل

## كلمات لأرضي طاهرة

لو كان كل شيء اصيلاً فطبيعي ان تكون فلسطين هي اصل الاصل، ليست فلسطين جميلة كيوسف فحسب، بل خانها العالم بأسره كما خانته إخوته، فلسطين لن تكسر فهي قلب العالم وهي روح الامة الاسلامية، لن يجرأ أحد على كسرها، فإن التاريخ بأسره أسماها فلسطين، فدماء شهدائها تروي شوق الاراضي الفلسطينية لها بكل كرم، أن تكون فلسطينيا يعني انك قوي العزيمة والأمل والإيمان ولن تتخلك أبدا عن ذلك، ضعها بخط بارز أمامك أنا فلسطيني، دمي فلسطيني، عرضي فلسطيني، ولن أستسلم يوم

بقلم: وصال بايع راسو

## صوت طفلة

أنا طفلة تبكي تنادي

أنا طفلة تشتكي من ظلم الزمان

أنا طفلة تبكي تنادي

أنا طفلة تشتكي من ظلم الزمان

أنا من في بلادي عذبت حرمت

قهرت مرارا و ظلمت

أنا من جرحت بلا سبب

أنا من عانيت الفراق

أبي أخي أختي و الآن أُمي

أجل رحلوا جميعا عني

دون عودة دون رجوع

أنا طفلة تعيش في الظلام أنا طفلة ذقت آلام

أنا طفلة ضاقت بما الأحوال

عاشت قهرا عاشت مرًا

عاشت ألما في كل مكان في كل زمان

وصرخت بأعلى صوتي أنادي

ارحموا طفولتي ارحموا براءتي

ارحموا طفلة نست معنى الابتسام

ارحموا آمال طفلة دفنت بعيدا في الظلام

سرقتم مني ابتسامتي

أهلي أحبتي

وأرضي ادّعيتم أنّها ملككم

و الآن صوتي أصبح هدفا لكم

هو لن يموت

هو لن يموت

سوف أشكو همومي

سوف يعلو أنيني

سوف أكسر القيود

سوف أعلوا قمما

أزرع وردا أكسر شوك المحن

وأغني بأعلى صوتي أغني

أنا طفلة حرّة في بلادي

أنا طفلة فخورة بكياياني

أنا طفلة حرّة في بلادي

أنا طفلة فخورة بكياياني و ستبقى فلسطين بلادي

بقلم: مقبول دعاء.

منذ متى؟

منذ متى صارت البراءة ذنباً؟

منذ متى أصبحت الابتسامة مجرد حلماً؟

منذ متى صار اللون الأحمر علامة للسلام

والأبيض بداية لأوجاع و آلام لا تنتهي؟

منذ متى أصبحت لمة الأسرة حول مائدة الطعام

تحت سقف منزل تملأه الضحكات

منزل ينعم بالهدوء

جرمة يعاقب عليها القانون

إنما تدميره قصفه و قتل من بداخله

عدالة و نشر للسلام؟

منذ متى قانون الغاب عمّ بلادي؟

منذ متى فلسطين مسكن للأعداء؟

بقلم: دعاء مقبول

إلى متى سننتظر؟

إلى متى سننتظر؟

إن فلسطين تحترق

إلى متى سننتظر؟

إنّا مللنا التوسل

منذ سنين ونحن ننادي

حتى مللنا النداء

و هو بدوره ملنا

قلنا اليوم قلنا غدا

لكنكم مازلتم نياما

إلى متى سننتظر؟ إلى متى؟

كل يوم نفقد أحبة

نفارق من القلب هوى

في رمضان أتى طفل يشكو

متى نفطر و قد أقبل السحور..

دقائق بعد

وفي العيد صرنا نحن الأضحية

أما الماء فنحن عطشى

فالأرض جفت و السماء لم تعد تمطر

وفلسطين مازالت تحترق

إلى متى سننتظر؟ إلى متى؟

إنّا مللنا التوسل

بقلم: مقبول دعاء.

خاتمة:

رغم كل هذا سيأتي اليوم الحاسم يُقال:

"تمَّ انسحاب جميع الجيوش الإسرائيليَّة من فلسطين وقف إطلاقِ النَّار و قد جاء الأمل و استرجعت القدس حُرِّيَّتْها"

شكرا لكل من ترك أُنْزًا في هذا الكتاب أملاً في أن يصلَ إلى سكان القدس..

# بصمات على تراب

## أسماء المشركين:

• سناء الناضي

• ونّام بوفاتم

• زنى طقاطقة

• فاطمة الزهراء جبر

• مرام فبيش

• سلسيل ماسي

• ونّام زميش

• أسامة عجرود

• آلاء عمري

• إيمان عمّانة

• قرو آية صبرينة

• حنان خساني

• غزلان بن سعارة

• ملاك لزرق

• وصال بايع راسو

